

مادة اللغة الفرنسية وآدابها

في المكونات:

- تتكون المسابقة من نص ومنظومة أسئلة لفهم النص وموضوع تعبير كتابي.

في اختيار النص:

- نص بسيط البنية، يحاكي اهتمامات التلاميذ والقضايا أو الطروحات المستجدة والمتّسمة بالحدّثة^١. ويمكن للجنة الفاحصة التصرف بالنص، لتسهيل فهمه أو تطويعه لأسئلة معينة.
- طول النص: ٢٠ إلى ٣٥ سطرًا، أو ٤٢٠ كلمة كحد أقصى.
- يكون موضوعه ونمطه ونوعه من ضمن الموضوعات والأنماط والأنواع التي اشتمل عليها المنهج.
- لا تتخطى فيه المفردات التي تعوق الفهم وتستلزم الشرح الثماني.
- تعتمد مصادر متنوعة وموثوقة لانتقاء النصوص: كتب أدبية، مجلات، مواقع رقمية... من مصادر فرنسية أو فرانكوفونية أو مترجمة إلى الفرنسية.
- يوصى بالانفتاح على النصوص المرفق بها مستندات مكتملة أو توضيحية (تعليق، ترسيمة، رسم بياني...) بهدف توسيع مروحة المعارف والمهارات والاستراتيجيات الممكنة تقويمها.

في فهم النص:

- تُطرح حول النص أسئلة تتناول: وضعية التواصل التي نتج منها النص، حواشيه، نوعه، نمطه، موضوعه، بنيته، خصائصه، مراميه (أهدافه)، الوسائل المستخدمة من قبل الكاتب لبلوغ هذه المرامي... على أن يصار إلى تجنّب استخدام مصطلحات اللغة الواصفة le métalangage ما لم يكن ذلك ضروريًا.
- يُراعى ان تحقق الاسئلة أغراضاً ثلاثة:
- بناء المعنى العام أي فهم ظاهر النص والإحاطة بمتغيرات paramètres وضعية أو وضعيات التواصل العاملة في النص (بواسطة اسئلة مغلقة: ...، QCM, V/F avec justification ou rectification, textes à trous).
- استخراج مؤشرات.
- ربط المؤشرات بما يتيح الوصول إلى الفهم المعمق أو التأويل.

^١ - ولو لم يكن النص حديثاً لجهة تاريخ إصداره.

- وتتوزع العلامة بنسب متساوية (أو شبه متساوية) على هذه الجوانب الثلاث^٢.
- يُراعى في طرح الاسئلة التنوع لجهة مهارات التفكير التي تستدعيها الإجابة وأن تغطي مختلف مستويات العمليات الفكرية من التعرّف و/أو الاستنكار الى التقويم ، مروراً بالتطبيق والتحليل والتوليف.
- يُعتمد في تدرّج وترتيب الاسئلة، الموزعة ضمن مجموعات، معيار التدرّج في اسكتشاف النص وبناء المعنى.
- يتعيّن جعل أسئلة القواعد تخدم مباشرة بناء المعنى.
- يتعيّن تحديد مقطع النص المستهدف بكلّ من الاسئلة.

في التعبير الكتابي:

- يطرح على المرشّح موضوعان يختار واحداً منهما ويكونان مختلفين لجهة النمط و/أو النوع، من ضمن الموضوعات والأنماط والأنواع التي اشتمل عليها المنهج.
- يتم الالتزام بموضوع النص (thème) في سؤال التعبير الكتابي دون ضرورة التقيّد بنمط النص المطروح للقراءة والفهم.
- يراعى في صياغة سؤال التعبير الكتابي خلق سياق لوضعية تواصلية تشكل إطاراً للتعبئة وتعطيها معنى. ويتعيّن تحديد نمط و/أو نوع النص المطلوب إنتاجه وحجمه بالإضافة الى موضوعه والغرض من صياغته.
- يتراوح الحجم المنتظر للمنتج الكتابي للتلميذ بين ١٨ و ٢٥ سطرًا لخط متوسط (أي ما بين ١٨٠ الى ٢٥٠ كلمة) مع هامش ١٠%. ويتعيّن ان تُذكر حدود الحجم المطلوب في كلّ تعليمة.
- تعدّل شبكة التقويم المرافقة لسؤال التعبير الكتابي بحيث تتلاءم مع مختلف الانماط والانواع النصّية، ونقترح المعايير^٣ الثلاثة الآتية: الملاءمة، الاتساق أو الانسجام، وسلامة اللغة. على أن يتمّ تحديد المؤشرات تبعاً للنص المطلوب إنتاجه، بحيث تشكّل هذه الشبكة عوناً ودليلاً للتلميذ.

في توزيع العلامة:

- توزع العلامات ضمن المسابقة على الشكل التالي:
- فهم النص: ١٢ علامة من ٢٠ يخصص منها ٠,٥ علامة لحسن التقديم والمقروئية (أو ٢٤ علامة من ٤٠ يخصص منها علامة واحدة لحسن التقديم والمقروئية).
- التعبير الكتابي : ٨ علامات من ٢٠ يخصص منها ٠,٥ علامة لحسن التقديم والمقروئية (أو ١٦ علامة من ٤٠ يخصص منها علامة واحدة لحسن التقديم والمقروئية). وتقسّم العلامات المتبقية بشكلٍ متساوٍ على المعايير الרכنية التالية: الملاءمة، الاتساق والتماسك، وسلامة اللغة المستخدمة.

ملاحظة: في فهم النص، لا يجرّم التلميذ على الأخطاء اللغوية والإملائية طالما أن الإجابة مفهومة.

^٢ - وإن كان الغرض الاول لا ينتمي الى المرجع المنهجي ذاته الذي يرتبط به الغرضان الثاني والثالث، إلا ان الهدف هو تيسير مهمة التلامذة والانتقال تدريجاً الى صيغ أقل تقانة وأقرب الى التواصل.

^٣ - Adéquation à la situation et à la consigne (thème, longueur, type et/ou genre compte tenu des normes d'écriture et des caractéristiques propres au type et /ou genre demandé(s), cohérence et cohésion, correction de la langue.

في مدة المسابقة:

- مدة المسابقة ساعتان

في تقديم المسابقة وشكلها:

- تحسين مقروئية المسابقة: قياس الخط، المسافة بين الاسطر، الهوامش... واعتماد إخراج طباعي مساعد على القراءة (حتى لو اقتضى الامر استخدام اكثر من صفحتين).